حاجة الحيوان للتّنقّــل

التنقل عند الحيوان

لماذا يتنقل الحيوان ؟

إذا نظرنا حولنا إلى الحيوانات التي خلقها الله في صور مختلفة فسنلاحظ أنها تتنقل بطرق مختلفة.

فالقطة تتنقل مشيا ، أو عدوا حين تريد اللحاق بفأر خرج من جحره فتركض وراءه لتمـــسكه و تقتات به و كلب الصيد يعدو وراء الأرنب فيطاردها إلى أن يمسكها ..

و كذلك تفعل الحيوانات المفترسة الأخرى كالأسد و النمر و الفهد ،كلّها حيوانات ميّزها الله بميزة بارزة وهي القوائم الطويلة و العضلات القوية التي تمكنها من اللّحاق بفرائسها المختلفة من غزلان و أرانب ثم تفتك بها و تأكلها .

سبب آخر يجعل الحيوانات (كجواميس الماء وأفراس النهر مثلا) في تنقل دائم وهجرة من مكان لآخر بسبب قلة الطعام في أوقات الجفاف فتهاجر باحثة عن المراعي الخصبة الوفيرة الطعام.

كما تهاجر الطيور بسبب برودة الطقس فترحل مهاجرة للأماكن الدافئة .

تتنقل بعض أنواع الحيوانات مبتعدة عن القطيع من أجل التكاثر أو الولادة كما تفعل الفيلة إذا أرادت وضع صغيرها حيث تبتعد مختفية وراء الأحراش و النباتات الكثيفة لتلد دغفلا صغيرا ثم تعود للقطيع بعد ساعات من ذلك.

يقفز القرد من شجرة لأخرى من أجل قطف الثمار أو الهرب من الأعداء لان الفهد سريع الحركة بإمكانه أن يصطاد القردة الجاثمة على الأرض إذا لم تسرع هذه الأخيرة في القفز و تسلق قمم الأشجار العالية مستعملة في ذلك قوائمها و ذيولها الطويلة .

تسبح السمكة في مياه البحار و الأنهار بواسطة زعانفها و ذيولها التي توجهها بحثا عن قوتها و هربا من بطش الأسماك المفترسة الأكبر منها.

أما الزواحف كالأفاعي و الثعابين و السلاحف فقوائمها القصيرة أو المنعدمة لا تسمح لها سوى بالزحف على بطونها و لكن رغم ذلك فهي سريعة الحركة بفضل انسيابية أجسامها و قوة عضلات بطنها .

في الختام :

يمكننا أن نلاحظ أن عدو القطة بواسطة قوائمها مختلف عن سباحة السمكة بواسطة زعانفها و عن طيران الحمامة بأجنحتها و عن زحف الثعبان بواسطة عضلات بطنه و عن قفز الأرنب بواسطة قائمتيه الخلفيتين اللتان تشبهان النابض (الزنبرك) فلكل طريقة تنقله و بيئة عيشه .

التنقل عند الحيوان : أمثلة :

تنتقل الطيور المهاجرة طيرانا في أسراب بحثا عن الدفء:

لا نجد الخطاف في بلادنا في موسم البرد فهو يغادر المناطق الباردة بحثا عن الدفء فطائر الخطاف معروف عنه قلة احتماله لبرودة الطقس.

تطير الطيور المهاجرة من مكان لآخر بحثا عن الغذاء :

لا يستقر طائر الزرزور في بلادنا كامل السنة بل يهاجر إلى مناطق أخرى ثم يرجع في فصل الشتاء حين تنضج حبات الزيتون ليقوم بالتهام نصيبه منها و تساعده في رحلته أجنحته القوية التي تساعده على التحليق مسافات طويلة مثل معظم الطيور المهاجرة .

تنتقل الحيوانات المفترسة مشيا أو قفزا أو عدوا بحثا عن فرائسها أو هربا من أعدائها .

يتنقل القط في أرجاء المنزل وفي الحقول بحثا عن فأر أو جرادة أو ثعبان صغير يصـــطاده و يقتات به ثم يعود إلى مخبأه لينام بعد أن يكون قد أسكت جوعه.

تتنقل بعض الحيوانات مشيا أو قفزا أو عدوا بحثا عن السلامة والأمن لها ولصغارها:

تتنقل أفراس النهر إلى أماكن آمنة لتضع صغارها بعيدا عن القطيع حتى لا تدوسها أقدام أفراس النهر و الحيوانات الأخرى.

تتنقل الزواحف من مكان لآخر بحثا عن الغذاء و للتكاثر

تخرج سلاحف البحر إلى الشاطئ فتقوم بعمل حفر في الرمال تضع فيها بيوضها و تخفيها حتى تكون في مأمن من الحيوانات المفترسة إلى أن يحين موعد فقسها . بعد 3 أشهر تخرج السلاحف الصغيرة من بيوضها و تتجه نحو البحر لتبحث عن غذاءها .

السلاحف تنتقل زحفا على بطونها و أرجلها القصيرة إذا كانت على الرمال و سباحة إذا كانت في البحر بواسطة قوائمها التي تشبه المجاديف.

www.madrassatii.com

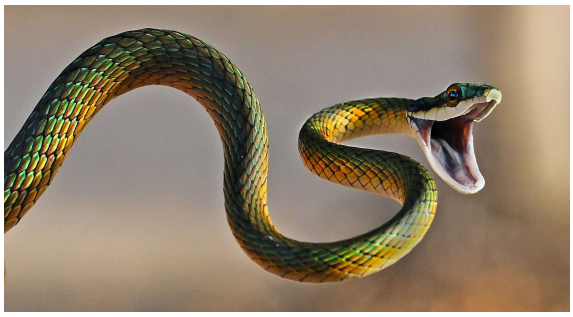

زحف الثعبان بحثا عن أرنب يلتهمه

تهاجر طيور البط في رحلة طويلة بحثا عن الطعام و الطقس الدافئ

تبتعد أنثى فرس النهر عن القطيع لتلد صغيرها ثم تعود به

يركض النمر وراء الفريسة لتحصيل قوته و تركض الغزالة من المفترس حفاظا على حياتها